



مجنون فرح..  
قصة حب في باريس  
على إيقاع الشعر

15ص



حميد ملزي  
من عامل جيبس إلى خزانة أسرار  
مسؤولي الدولة في الجزائر

12ص



الغوشي لا يهمله  
خروج المستقلين  
من النهضة أو بقاؤهم

8,4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/09/30

1443 صفر 1443

السنة 44 العدد 12195

Thursday 30/09/2021

44th Year, Issue 12195



## تطوير كوريا الشمالية لصاروخ فرط صوتي هزة استراتيجية لمنطقة الخليج

ويضيف أن هذا النوع من الصواريخ يحلق بسرعة كبيرة وينتج عن الاحتكاك بالهواء تغيراً في طبيعة الهواء المحيط به، فيتحول من الحالة الغازية إلى حالة البلازما.

وفي حالة البلازما تفقد كل العناصر خصائصها الفيزيائية المعتادة، مما يعني أن إشعاعات الرادار والكهرومغناطيسية لا ترتد عن الهواء البلازمي المحيط بالصاروخ، فيصبح بخصائص تسلسل شبحية، فإذا رصدته لا تستطيع إسقاطه لأنه سريع جداً، وإذا لم ترصد أصلاً فذاك في حد ذاته مشكلة.

ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية أكدت عملية الإطلاق التي تمت من مقاطعة جاغانغ في شمال البلاد "قدرة التحكم الملاحية للصاروخ واستقراره"، إلى جانب "قدرة نظامه الإرشادي على المناورة وخصائص الطيران الانزلاقية لرأسه الحربي المنفصل الفرط صوتي" ومحركه.

وذكرت الوكالة أن نتائج الاختبار أثبتت أن كل المواصفات الفنية استوفت متطلبات التصميم. ونشرت صحيفة روتونج سينغون الرسمية صورة للصاروخ وهو يرتفع في السماء صباحاً.

سرعة الصاروخ الكوري  
أكثر من 5 أضعاف  
سرعة الصوت فيما تطلق  
منظومات الصواريخ  
الأخرى بسرعة أقل

وكان الجيش الكوري الجنوبي أعلن إجراء الشمال هذه التجربة الصاروخية بعيد وقت قصير من حدوثها صباح الثلاثاء، لكن خلافاً لعادته لم يكشف رسمياً عن أقصى ارتفاع بلغه الصاروخ ولا عن المسافة التي اجتازها، وهي معلومات يوفرها في العادة في غضون أقل من ساعة من رصد عملية الإطلاق.

ونقلت تقارير إعلامية كورية جنوبية عن مصادر لم تسمها قولها إن الصاروخ الذي أطلق الثلاثاء يتمتع بـ"مميزات طيران مختلفة" عن عمليات الإطلاق السابقة، في حين أمر الرئيس مون جاي-إن بإجراء "تحليل شامل" لعملية الإطلاق. وهذه هي التجربة الصاروخية الثالثة التي تجربها كوريا الشمالية هذا الشهر. وكانت التجربة الأولى جرت على صاروخ كروز بعيد المدى في حين جرت التجربة الثانية على صاروخ بالستية قصيرة المدى.

وتخضع كوريا الشمالية لعقوبات دولية بسبب برامجها النووية والصاروخية الباليستية المحظورة.

لندن - قال مصدر تقني عربي مطلع إن الإعلان الكوري الشمالي عن تطوير صاروخ فرط صوتي سيكون بمثابة هزة استراتيجية خطيرة لمنطقة الخليج والشرق الأوسط، لما تعظه هذه التقنية الصاروخية الفائقة من تحديات لكل ما في الرسالة الغربية من مضادات معروفة للصاروخ.

وأضاف المصدر لـ"العرب" أن كوريا الشمالية سبق وأن زوبت إيران بتقنيات الصواريخ الباليستية وعدد مهم من مكونات تقنية السلاح النووي، وأن طبيعة التعاون بين النظامين تفتح الباب وإسعا أمام توفير تقنية الصواريخ فرط الصوتية لإيران.

وأعلنت كوريا الشمالية الأربعاء أنها اختبرت بنجاح صاروخاً انزلاقياً فرط صوتي، في ما يمكن أن يشكل أحدث تقدم للدولة المسلحة نووياً على صعيد تكنولوجيا الأسلحة.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن التجربة التي أجريت الثلاثاء "أثبتت أن كل المواصفات الفنية استوفت متطلبات التصميم"، مشددة على أن نجاح إطلاق هذا الصاروخ "هو أهمية استراتيجية كبيرة" لأن كوريا الشمالية تسعى لزيادة قدراتها الدفاعية "الف

ضعف". ويحذر مراقبون سياسيون من أن دول الخليج قد تعيش على وقع تحديات أمنية حقيقية في ما لو حصلت إيران على مثل هذه الصواريخ، وهي بمدات تصل إلى ألف كيلومتر، وهو ما يجعلها تصل إلى الدول المعنية وتهدد أمنها القومي. لكن هذه الصواريخ لن تكون قادرة على إصابة أهداف في إسرائيل إذا أطلقت من إيران.

وتعتمد دول الخليج على منظومة دفاعية غربية، أميركية بالأساس، قبل أن تقر إدارة الرئيس جو بايدن سحب جزء من هذه المنظومة، وهو ما طرح فكرة الاستعانة بمنظومة الصواريخ الروسية أس - 400.

ويتميز الصاروخ الفرط صوتي "هايبرسونيك" بسرعه التي تزيد عن سرعة الصواريخ الفوق صوتية "سوبرسونيك"، وتلك الباليستية وصوروخ كروز التقليدية، كما أنه أكثر نداء منها، الأمر الذي يجعل اعتراضه أكثر صعوبة على أنظمة الدفاع الصاروخي التي تنفق عليها الولايات المتحدة المليارات من الدولارات.

ويقول المصدر التقني السابق إن سرعة "هايبرسونيك" أكثر من 5 أضعاف سرعة الصوت فيما أغلب منظومات الصواريخ المضادة للصواريخ تطلق بسرعة أقل، وهو ما يجعله يسبقها ويتجاوزها ولا تستطيع للحاق به.

## امرأة على رأس الحكومة التونسية: رسالة قيس سعيد التي أربكت خصومه

نجلاء بوند جامعية مستقلة وخبيرة لدى البنك الدولي  
وأولى مهامها الحكومية محاربة الفساد



رسالة ذكية

وكانت بوند مديرة عامة مكلفة بتنفيذ برامج البنك الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في علوم الجيولوجيا. وستعمل بوند وفقاً للتغييرات التي أقرها قيس سعيد على السلطة التشريعية والتنفيذية وسيكون نشاطها مراقباً وتحت إشراف الرئيس.

ويقول المحلل السياسي صلاح الدين الجورشي إن تعيين بوند "اعتراف بدور النساء في تونس وقدرتهن على الإدارة والنجاح". ويتابع الجورشي "ليست لها تجارب وإسهامات في المواقع الحساسة... لا ندري هل ستكون قادرة على مواجهة هذه الملفات الضخمة والمعقدة".

وتنقل بوند. فقد اتهم الرئيس سعيد نواباً في البرلمان المجدد بالمصادقة على قوانين "مقابل الأموال" كما تم إخضاع العديد من رجال الأعمال والسياسيين للإقامة الجبرية وحظر السفر وذلك في إطار حملة تطهير ضد الفساد.

ومطلع العام 2021 رفض قيس سعيد تعديلاً وزارياً قام به رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي بسبب شبهات فساد تحوم حول شخصيات تم تكليفها بوزارات.

ورئاسة الحكومة) التي تعود التونسيون أن تكون حكراً على منسوبي العاصمة والسواحل. وقالت الرئاسة التونسية في بيان "كف رئيس الجمهورية قيس سعيد الأربعاء السيدة نجلاء بوند حرم رمضان بتشكيل حكومة، على أن يتم ذلك في أقرب الأجل".

ووفق مراقبين تونسيين فإن قيس سعيد قد ضرب عصافيرين بحجر واحد بهذا التعيين، فقد استفز حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي في ضوء عجز الحكومات السابقة عن تقديم مكاسب ذات قيمة للنساء، وارتباك الإسلاميين في التعاطي مع مسألة التناصف. كما تحدى المجموعات الحزبية الليبرالية واليسارية التي باتت تهاجمه في الفترة الماضية مظهراً أنه أكثر حداثة وتقدمية منهم.

وبوند من مواليد محافظة القيروان المهتمشة في وسط البلاد التي يبدي قيس سعيد اهتماماً خاصاً بها من خلال مشروع مدينة الأغالبية الطبية. ويهدف إنشاؤها إلى تأمين الخدمات الصحية وتقريبها من سكان ولايات الجنوب والوسط الغربي.

ويشير مراقبون إلى أن قيس سعيد بتعيينه سيدة من مدن الداخل قد نجح في كسر معادلة التعيينات في المراكز العليا للدولة (رئاسة الجمهورية،

جهود المنظمات والنساء بعدم إقصاء النساء من الشأن العام والدفاع عن جميع حقوقهن. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ البلاد الرائدة في مجال الحقوق والحريات التي يتم فيها تعيين امرأة هي نجلاء بوند (63 عاماً) على رأس السلطة التنفيذية.

ووفق مراقبين تونسيين فإن قيس سعيد قد ضرب عصافيرين بحجر واحد بهذا التعيين، فقد استفز حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي في ضوء عجز الحكومات السابقة عن تقديم مكاسب ذات قيمة للنساء، وارتباك الإسلاميين في التعاطي مع مسألة التناصف. كما تحدى المجموعات الحزبية الليبرالية واليسارية التي باتت تهاجمه في الفترة الماضية مظهراً أنه أكثر حداثة وتقدمية منهم.

وبوند من مواليد محافظة القيروان المهتمشة في وسط البلاد التي يبدي قيس سعيد اهتماماً خاصاً بها من خلال مشروع مدينة الأغالبية الطبية. ويهدف إنشاؤها إلى تأمين الخدمات الصحية وتقريبها من سكان ولايات الجنوب والوسط الغربي.

ويشير مراقبون إلى أن قيس سعيد بتعيينه سيدة من مدن الداخل قد نجح في كسر معادلة التعيينات في المراكز العليا للدولة (رئاسة الجمهورية،

تونس - أربك الرئيس التونسي قيس سعيد الأرباء خصومه السياسيين من خلال تكليف سيدة غير سياسية وغير معروفة في المشهد السياسي بتشكيل حكومة جديدة بعد أكثر من شهرين من توليه السلطات وإقالة رئيس الوزراء وتعليق أعمال البرلمان.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن خطوة قيس سعيد كانت مفاجئة للجميع خاصة معارضيه الذين كانوا يجهزون أنفسهم للبحث في سيرة أي مكلف برئاسة الحكومة من الأسماء المعروفة وتجهيز قائمة من الاتهامات الهادفة إلى التشكيك في خيارات قيس سعيد والشخصيات التي يمكن أن يستعين بها في المرحلة القادمة.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن تعيين الأستاذة الجامعية والخبيرة لدى البنك الدولي نجلاء بوند سيكسب الرئيس سعيد جمهوراً جديداً داعماً لخياراته، وهو جمهور النساء الذي كانت تسيطر عليه مخاوف كبيرة بشأن حقوق المرأة ومكاسبها في ظل الحكومات السابقة التي تسيطر عليها الإسلاميون.

وبدا واضحاً من خلال ردود الفعل الأولى على هذا التعيين أن المنظمات التي تعنى بشؤون النساء والشخصيات النسائية المستقلة قد عبرت عن دعمها لهذا القرار واعتبرته مكسباً جديداً للمرأة التونسية التي تحقق قيادة عربية جديدة من خلال تكليف سيدة تونسية برئاسة الحكومة.

وقالت راضية الجري رئيسة الاتحاد التونسي للمرأة إن تعيين امرأة على رأس الحكومة هو خبر سار، ويؤكد التوجه الذي تنتهجه تونس نحو تكريسها للمساواة بين النساء والرجال، ويعكس إيلاء المرأة المكانة التي تستحقها بشكل فعلي عبر تواجدها في مواقع القرار. وأضافت الجري في تصريح لـ"العرب" أن هذا القرار يأتي استجابة لمطالب التونسيات بتكليفهن من الوصول إلى مواقع القرار، وهو ثمرة



راضية الجري

خير سار يدعم مسار المساواة بين النساء والرجال

صلاح الدين الجورشي

اعتراف بدور النساء وقدرتهن على الإدارة والنجاح

## هل ترجح ورقة مكافحة داعش كفة العسكريين في السودان

بين المكونات المختلفة، وهناك حالة من الحشد والحشد المضاد، إذ يسعى المكون العسكري لجذب المواطنين إلى صفه من خلال توجيه دفة اهتماماته نحو التعامل مع التنظيمات المتطرفة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "المكون المدني يخطب ود الجماهير مجدداً بعد أن تسببت المحاصصة السياسية على مناصب السلطة في غضب شعبي تزايد في الفترة الماضية، وبالتالي قد تكون مجابهة التنظيمات الإرهابية والتحلل من التحالفات مع فلول النظام السابق المكسب الوحيد من صراعات السلطة القائمة".

السابق مع العديد من تنظيمات الإسلام السياسي والمطرفين. ويبدو أن الانتقادات الموجهة للمكون العسكري واتهامه بالتراخي في ضبط الأوضاع الأمنية بعد انتشار عمليات النهب والسرقة في مناطق متفرقة بالخرطوم وبعض الولايات والفصل في تنفيذ الترتيبات الأمنية، سيدفع نحو التعامل مع الأخطار التي تشكلها التنظيمات الإرهابية بحزم.

وقالت القيادية في تجمع القوى المدنية ميرفت حمد النيل إن "السودان يواجه تداعيات المحاولة الانقلابية الفاشلة أخيراً وما تبعها من ردود أفعال

تهديداً إضافياً يمثل عبئاً على السلطة، في ظل توتر الأوضاع في ولايات سودانية عديدة والأزمة مع إثيوبيا. ولا يعد الإرهاب ظاهرة هامشية أو حديثة العهد في السودان، واستطاعت العديد من الخلايا أن تحصل على موطن قدم هناك منذ سنوات، واستفادت من تمامي النظام



ميرفت حمد النيل

مجاهدة التنظيمات الإرهابية المكسب الوحيد في صراع السلطة

في السودان من قبل أجهزة الأمن. ويتوقع مراقبون أن يكون الإعلان بشكل رسمي عن وجود داعش مقدمة لمواجهة أكثر جدية مع التنظيمات الإرهابية في السودان، ولا يستبعدون أن يتم توظيف هذه المواجهات ضمن الصراعات الراهنة بين المدنيين والعسكريين، والإيحاء بأن هناك خطراً داهماً يهدد البلاد ويطلب حضوراً عسكرياً فاعلاً على رأس السلطة. واعتاد جهاز المخابرات العامة في السودان التكتف على مثل هذه القضايا واختار طريق المهادنة الضمنية في تعامله مع العناصر المتطرفة للحفاظ على كمنهاتها وعدم إتاحة الفرصة لتشكّل

العامه، وتعد بتقديم "كل الدعم والإسناد لجهاز المخابرات ليؤدي واجبه على أكمل وجه في هذه المرحلة التي تواجه فيها البلاد الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية". وأعلن السودان الثلاثاء تفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش وتوقيف أحد عشر عنصراً من المنتمين إليها، ومصروع خمسة عناصر من جهاز المخابرات العامة (وهم ضابطان وثلاثة ضباط صف) وإصابة سادس، خلال مدهمات جرت في حي "جبرة" جنوب الخرطوم. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الإعلان عن وجود خلايا تابعة لداعش

الخرطوم - طفت التهديدات الأمنية من قبل التنظيمات الإرهابية في السودان على السطح عقب مقتل خمسة من عناصر المخابرات العامة أثناء تفكيك خلية تابعة لتنظيم داعش في الخرطوم، ما ينشي بان السلطة الانتقالية قد دخلت في مواجهة مفتوحة مع العناصر المتطرفة الكامنة، وأن ذلك قد يكون ورقة بيد المكون العسكري لاستعادة المبادرة بعد الضغوط التي مورست عليه إثر محاولة الانقلاب الأخيرة. وشارك رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان الأربعاء في جنازة عناصر المخابرات